في إشارة إلى جرائم الصهاينة الهمجية بحق أهل غزة

إيران تقترح تعليق عضوية الكيان الصهيوني في الإتحاد الدولي لسكك الحديد

الوفاق/ وكالات

إقترح الرئيس التنفيذي لهيئة سكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في إشارة إلى جرائم الصهاينة الهمجية بحق أهل غزة واستشهاد نحو ٤٠ ألف بريء، إقترح تعليق عضوية الكيان الصهيوني في الاتحاد الدولي للسكك الحديدية (UIC).

وعلى هامش الإجتماع الـ١٠٤ للاتحاد الدولي للسكك الحديدية، والذي عقد يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين (٢ و٣ تموز/ يوليو) وبحضور أعضاء هذا الاتحاد من جميع أنحاء العالم، أجرى الرئيس التنفيذي لهيئة سكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ميعاد صالحي، محادثة هاتفية مع رئيس الاتحاد الدولي للسكك الحديدية فرانسوا دافين، أثناء مشاركتهما إفتراضياً في هذا الاجتماع، وتباحثا فيما يتعلق ببعض القضايا الثنائية والإقليمية.

إنجازات إيران

وقدم صالحي، في هذه المحادثة الهاتفية، تقريراً موجزاً عن التقدم الكبير الذي تم إحرازه في السنوات الثلاث الماضية في سكك الحديد بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف المجالات.

ومن هذه الإنجازات: التقليص المستمر للحوادث، الزيادة في حركة الركاب والجهود المبذولة فيما يتعلق باختراق التكنولوجيا واستعداد سكك الحديد الإيرانية للمشاركة في مشاريع الاتحاد الدولي للسكك الحديدية، خاصة المشاريع المتعلقة باحتياجات سكك الحديد الإيرانية.

علاوه على ذلك، تحديد مشاريع جديدة في شركة الاتحاد الدولي للسكك الحديدية من أجل حل المشاكل التقنية لسكك الحديد في إيران، وعقد ندوات وورش عمل تدريبية لخطوط سكك الحديد الإيرانية وسكك الحديد الإقليمية وفقاً لطلباتها واحتياجاتها المشتركة.

ومن إنجازات هيئة سكك الحديد الإيرانية المشاركة في أنشطة قاعدة توحيد الاتحاد الدولي للسكك الحديدية، خاصة في مسألة تحديث قسائم الاتحاد وتحويلها إلى معايير سكك الحديد الدولية IRS، وتوفير الخبرات وتبادل المعرفة التقنية ووضعها تحت تصرف سكك الحديد الإيرانية، والإعلان عن موقف ودور المكتب الإقليمي للشرق الأوسط في طهران. كما أعلن صالحي أنه يتطلع إلى عقد اجتماع شامل مع الرئيس التنفيذي لهيئة سكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتشاور وتبادل الآراء حول سبل زيادة التعاون مع الاتحاد الدولي للسكك الحديدية والفوائد والقيمة المضافة التي يمكن أن تقدمها لهيئة سكك الحديد بهذا التعاون الوثيق.

تقدم محرز في سكك الحديد الإيرانية

بدوره، أعرب رئيس الاتحاد الدولي للسكك الحديدية عن ارتياحه للتقدم المحرز في سكك الحديد الإيرانية، مصرحاً بأن الاتحاد الدولي للسكك الحديدية يتابع دائماً أنشطة وتقدم أعضائه، معرباً عن أمله في أن يتمكن من السفر إلى طهران قريباً، والاطلاع على الأنشطة وإنجازات سكك الحديد الإيرانية.

كما أكد دافين أن سكك الحديد الإيرانية هي إحدى خطوط سكك الحديد الرائدة في منطقة الشرق الأوسط، والتي تم اختيارها كنائب للجمعية الإقليمية للشرق الأوسط للاتحاد الدولي لسكك الحديد، ويمكن أن تلعب دوراً رائداً ومحورياً في تطوير أنشطة سكك الحديد في المنطقة.

تعليق عضوية الكيان الصهيوني

وفي جزء آخر من هذه المحادثة، تناول الرئيس التنفيذي لهيئة سكك الحديد الإيرانية مسألة تعليق عضوية الكيان الصهيوني في الاتحاد الدولي للسكك الحديدية، وأوضح بأنه وانطلاقاً من أن الاتحاد الدولي للسكك الحديدية هو بمثابة منظمة فنية دولية، ولم نتوقع دخول هذا الاتحاد في قضايا سياسية؛ لكن ما شهدناه من إصرار ومتابعة الرئيس السابق لهذا الاتحاد على تعليق عضوية سكك الحديد الروسية والبيلاروسية من هذا الاتحاد بعد الحرب بين روسيا وأوكرانيا، على الرغم من معارضة بعض الأعضاء، بما في ذلك سكك الحديد الصينية والإيرانية، غير هذا الإجراء.

وفي إشارة إلى جرائم الصهاينة الهمجية بحق أهل غزة وقتل أكثر من ٣٠ ألف شخص بريء من الرجال والنساء والأطفال وجرح أكثر من ١٠٠ ألف إنسان، اعتبر صالحي بأن هذا الأمر يؤلم حقاً قلب كل ضمير حي، مضيفاً بأن عدم الرد على هذه الجرائم وعدم تعليق عضوية الكيان الصهيوني في الاتحاد الدولي للسكك الحديدية يعد أمراً غير مقبول ولا ينبغي التعامل معه بطريقة تخلق الانطباع بأن هناك معايير مزدوجة يتم تطبيقها في هذا الاتحاد.

وأضاف صالحي: إنه يجب على الجميع، كأعضاء في الاتحاد الدولي للسكك الحديدية، أن يتفاعل مع هذه الإبادة الجماعية وقتل النساء والأطفال العزل الذين يتعرضون لآلة القتل الصهيونية الهمجية، وأن نسجل دورنا التاريخي في هذا الصدد.

وتابع: علينا جميعاً، كأعضاء في مجتمع سكك الحديد العالمي، أن نتفاعل مع هذه الإبادة الجماعية وقتل النساء والأطفال العزل الذين يتعرضون لصواريخ النظام الصهيوني الهمجية، وأن نلعب دورنا التاريخي في هذا الصدد، وإذا فشلنا في هذا المجال، فسوف تتساءل الأجيال القادمة عنا.

وصرح صالحي: بصفتي رئيس هيئة سكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونائب المنتدى الإقليمي لسكك حديد الشرق الأوسط، أتوقع من حضرتكم كرئيس للاتحاد الدولي للسكك الحديدية أن يتم تعليق عضوية الكيان الصهيوني، ومن الضروري طرح هذه القضية على جدول أعمال الجمعية العمومية لهذا الاتحاد.

> صالحي: عدم الرد على جرائم الكيان الصهيوني وعدم تعليق عضويته أمر غير مقبول، ولاينبغي التعامل معه بطريقة تخلق الانطباع بأن هناك معايير مزدوجة يتم تطبيقها في الاتحاد

مسألة حساسة ومهمة

بالمقابل، اعتبر دافين ما طرحه صالحي مسألة حساسة ومهمة وكانت محل اهتمامه، ولهذا السبب سارع إلى الرد على الرسالة التي أرسلتها هيئة سكك الحديد الإيرانية بهذا الخصوص، وأدان شخصياً هذه الجرائم المدانة أيضاً على الساحة الدولية وفي محكمة لاهاي الدولية.

ورداً على اقتراح رئيس هيئة سكك الحديد الإيرانية، اعتبر دافين إنه من الضروري إثارة هذا الاقتراح مع كافة أعضاء الاتحاد الدولي للسكك الحديدية أولاً. وأوضح إنه سيتابع هذا الموضوع شخصياً ويجري المباحثات والاتصالات اللازمة وسيقوم فيما بعد بإبلاغ صالحي بالنتيجة. وتابع: إنه وفي الخطوة التالية، سوف يقوم الاتحاد الدولي للسكك الحديدية بنشر بيان يدين فيه جرائم الصهاينة في غزة، لافتاً إلى أنه من الضروري أيضاً إثارة هذه القضية في الجمعية الإقليمية لسكك الحديد في الشرق الأوسط، ومن الضروري أولاً اتخاذ موقف قوي ومنسق من قبل الجمعية الإقليمية للشرق الأوسط التابعة للاتحاد الدولي للسكك الحديدية ثم يجب اعتماد هذه القضية على جدول أعمال اللجنة التنفيذية والجمعية العامة للاتحاد الدولي للسكك الحديدية.

بهدف توفير السيولة للعملات الوطنية في المعاملات التجارية

توقيع أول إتفاقية مالية بين إيران وروسيا

أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني عن توقيع أول إتفاقية مالية ثنائية للتجارة بين إيران وروسيا.

وفي الاجتماع الثنائي لمحافظي البنكين المركزيين في إيران وروسيا على هامش المؤتمر المالي الروسي في سانت بطرسبورغ، والذي عقد يوم الخميس الماضي، أشار محمدرضا فرزين إلى الانتهاء من جميع الإجراءات المشتركة التي تم الإتفاق عليها في الماضي، وبالتالي دخلت جميع الإجراءات المتفق عليها مسبقاً مرحلة التشغيل. وأضاف فرزين بأنه وفي هذا الاجتماع، تم التوقيع على وثيقة تعاون جديدة بشأن الإجراءات المشتركة المستقبلية من قبل محافظي البنكين المركزيين في البلدين.

وفي إشارة إلى القدرات التجارية والاقتصادية لإيران وروسيا، أفاد محافظ البنك المركزي الإيراني: إنه في نهاية اللقاء الثنائي مع رئيس البنك المركزي الروسي، تم التوقيع على إتفاقية مالية ثنائية تهدف الى توفير السيولة للعملات الوطنية للمعاملات التجارية. موضحاً انه سيتم افتتاح البنية التحتية للمعاملات المتفق عليها بالروبل الروسي والريال الإيراني في مركز صرف العملات والذهب في إيران في المستقبل القريب. مبيّناً انه سوف يتم إرسال التعليمات اللازمة الى الشبكة المصرفية والتجار. وبيّن فرزين: إنه ومع الإتفاقية المالية، ستكون عمليات التبادل على أساس العملات المحلية الريال الإيراني والروبل الروسي دون الحاجة الى استخدام عملة أخرى، وستكون بداية قفزة في التبادلات التجارية للبلاد وستغطي العديد من المخاطر الناجمة عن تحويل العملات وهذا سيغطي التبادلات مع العملات الأخرى، ولذلك فان هذا مهم جداً لرجال الأعمال الإيرانيين والمستثمرين الروس.

ربط شبكة نظام الدفع الروسي بالشبكة الإيرانية

وفي إشارة إلى العلاقات النقدية والمصرفية بين إيران وروسيا، أوضح محافظ البنك المركزي انه وفي الاجتماع الثنائي لوفد الخبراء من الجانبين، وأثناء وضع اللمسات الأخيرة على متطلبات ربط شبكة نظام الدفع «مير» الروسية بشبكة «شتاب» الإيرانية، فقد دخل هذا المشروع المرحلة التشغيلية، وستكون المرحلة الأولى منه متاحة للمواطنين الإيرانيين نهاية الشهر الميلادي المقبل.

وتابع فرزين: بأنه في هذه المرحلة، ستكون البطاقات المصرفية لشبكة «شتاب» الإيرانية قابلة للاستخدام في جميع أجهزة الصراف الآلي في روسيا على شكل بطاقة ذكية مع الخدمات المصرفية، وسيتمكن المواطنون الإيرانيون من استلام الروبل من أجهزة الصراف الآلي الروسية باستخدام بطاقاتهم المصرفية. وأضاف محافظ البنك المركزي: بأن المرحلة الثانية من هذا الاتصال ستكون لصالح المواطنين الروس في إيران، وفي المرحلة الثالثة ستتم معالجة بطاقات شتاب الإيرانية في متقبلي المتاجر الروسية.

> فرزين: خلال أربعين الإمام الحسين(ع) لهذا العام، سيتم دفع ٢٠٠ ألف دينار لكل زائر مقدم الطلب بسعر خدمة تداول العملات

تخصيص عملة الأربعين للزوار المتقدمين

وفيما يتعلق بتخصيص عملة الأربعين للزوار المتقدمين هذا العام، لفت فرزين إلى أنه وفي هذا الصدد، كانت جهود العام الماضي منصبة على إعداد هذه العملة، بحيث تم توفير العملة للمتقدمين قبل ٢٠ يوماً من الأربعين. وأعلن أنه وبعد إقامة مراسم تاسوعاء وعاشوراء الإمام الحسين(ع) وتكريماً للزوار الكرام، سيتم البدء بطرح عملة الأربعين في فروع مختارة من الشبكة المصرفية. كما أكد محافظ البنك المركزي إنه خلال أربعين الإمام الحسين(ع) لهذا العام، سيتم دفع ٢٠٠ ألف دينار لكل زائر مقدم الطلب بسعر خدمة تداول العملات ETS ، التي يتم تبادلها في مركز صرف العملات والذهب الإيراني، دون دفع أي رسوم تذكر من خلال فروع مختارة من الشبكة المصرفية في المدن والقرى حتى لا يواجه زوار الأربعين الحسيني أي مشاكل.

معتبراً قلة التعاملات المصرفية واليات الدفع أهم المشاكل في التجارة بين البلدين

السفير الهندي: مهتمون بالإستثمار في ميناء تشابهار

قال سفير الهند في طهران: إنه لو لم يتم فرض عقوبات على الاقتصاد الإيراني لوصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ١٦ مليار دولار؛ لكنه الآن لا يتجاوز المليارين دولار.

وأقيم مؤتمر لتطوير العلاقات التجارية بين إيران والهند من قبل غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية والغرفة المشتركة بين إيران والهند.

وقال سفير الهند لدى إيران، فيدرا غوراف شريست، عن العلاقة التاريخية والثقافية والتجارية بين البلدين: إن الهند وإيران دولتان مهمتان ولهما تاريخ طويل من العلاقات، وكانت اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية للهند لمدة ستة قرون، وهذا يدل على عمق العلاقات التاريخية.

وأضاف: كانت لإيران والهند علاقات تجارية عبر التاريخ، كما أن اقتصاد البلدين يكملان بعضهما البعض. وصرح السفير الهند: يمكن للبلدين العمل معاً في مجالات مختلفة، وقال: إيران هي أقرب اقتصاد إلى الهند، وتنتج دول جنوب آسيا منتجات وأصناف مشتركة، وأسواق الدول المجاورة ليست مناسبة لصادرات الهند؛ لكن الاقتصاد الإيراني غني وواسع النطاق. وأضاف: تختلف المنتجات الزراعية المنتجة في إيران عن ما تنتجه جنوب آسيا. وحول صادرات الطاقة الإيرانية، قال شريست: في عام ٢٠١٨، اشترت الهند ما قيمته حوالي ١١ مليار دولار من النفط من إيران؛ لكن مع بدء العقوبات في عام ٢٠١٩، انخفض هذا الرقم؛ لكن لا تزال هناك أصناف أخرى يمكن للتجار أخذها بعين الاعتبار.

وأكمل شريست: يجب على الإيرانيين أن ينظروا إلى الأوضاع الحالية في الهند.. لقد كنا مستعمرة للغرب في الماضي؛ لكن الإنتاج والاقتصاد في الهند نما الآن. وقال: في وقت سابق، كان المستعمرون مناهضون للصناعة الهندية ولهذا السبب كان اقتصاد الهند يعتمد في الغالب على الزراعة، أما الآن فقد تغير الوضع، واليوم تعد الهند ثالث أكبر اقتصاد في العالم، وما يجب على إيران الإلتفات إليه هو مدى قرب اقتصاد الهند من الاقتصاد الإيراني. وبحسب سفير الهند في إيران، فان إحدى أهم المشاكل في التجارة بين البلدين هي قلة التعاملات المصرفية وآليات الدفع، وقال: في السابق، كان نظام الروبية-الريال يعمل بشكل جيد، وكانت الهند تشتري النفط وتودع الروبية في بنك الهند، وكانت إيران تستورد الأرز والموز والسكر والسلع الصيدلانية؛ لكن هذا الوضع تغير عندما بدأت العقوبات الثانوية. وأضاف: مازلنا نحاول التوجه نحو السلع غير الخاضعة للعقوبات، ويمكننا حتى التركيز على النفط.

وأوضح: ثمة قدرة على التعاون والاستثمار في اقتصاد البلدين.. الاقتصاد الهندي موجه نحو الخدمات، إذ تعمل الهند على تعزيز الاستثمار في البنية التحتية والخدمات اللوجستية والنقل والمطارات، وهي فرصة جيدة لرأس المال الإيراني.. ومن ناحية أخرى، تعتبر إيران طريق الترانزيت الأكثر أهمية ومنطقية لمرور البضائع الهندية إلى دول مثل أرمينيا وجمهورية أذربيجان وغيرها. وتابع: نحن مهتمون بالتعاون في الممر الدولي والاستثمار في ميناء تشابهار، وتتمتع إيران بدور في الترانزيت بين الهند والدول الأخرى وهذه القدرة تشكل منصة للاستثمار المشترك، وينبغي إعداد آلية لها.

وقال شريست: علينا أن نحاول زيادة تجارتنا في المجالات التي لا تخضع للعقوبات، مثل الزراعة والدواء والغذاء، حتى يتم ضخ أموال كافية في هذا النظام، وعلى إيران، بالإضافة إلى تصدير منتجاتها، أن تعتمد على استيراد المواد التي تحتاجها من الهند. وتحدث سفير الهند في إيران عن تسهيل إصدار تأشيرات العمل والسياحة للإيرانيين، وأكد: فيما يتعلق بالتعريفات الجمركية والتجارة التفضيلية بين الهند وإيران، والتي كانت قيد المناقشة منذ عدة سنوات، فمن الضروري دراسة التجارة التفضيلية وإلغاء التعريفات الجمركية على السلع الأساسية.

وواصل: ترغب الهند في زيادة وارداتها من السلع غير الخاضعة للعقوبات من إيران، وينبغي حل مشكلة اختلال التوازن بين الواردات والصادرات. كما ينبغي أن تكون هناك خطة للتحويل المالي للتجار والسياح والطلاب الهنود في إيران.

وفي معرض الإشارة إلى قطاع التعدين، أوضح شريست: في قطاع التعدين، الهند ليست قوية من حيث الموارد المعدنية؛ لكننا مهتمون بالتعاون والاستثمار في مجال خام الحديد، وهناك إمكانيات للاستثمار الإيراني في هذا المجال. وقال: الهند هي أكبر دولة تكرير في العالم؛ لكن ليس لدينا إنتاج نفطي ونواصل التنقيب عن النفط. وأضاف: تتمتع إيران بخبرة في هذا المجال ويمكننا مواصلة أنشطة الاستكشاف من خلال نقل التكنولوجيا والاستثمار المشترك.